

أنشطة مقترحة قائمة على القراءة الموجهة لتنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

هذ صلاح متولي أحمد جاب الله

ملخص البحث

هدف هذا البحث إلى: تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، وذلك من خلال أنشطة مقترحة قائمة على القراءة الموجهة، وقياس فاعليتها. وقد تم عرض أدوات البحث وإجراءاته كما يأتي:

١. بناء قائمة بمهارات الفهم القرائي التي ينبغي تنميتها لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.
٢. اختبار مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.
٣. كتاب التلميذ للأنشطة القائمة على القراءة الموجهة.
٤. دليل المعلم لتنفيذ الأنشطة القائمة على القراءة الموجهة في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.
٥. اختيار عينة البحث من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، وتقسيمها إلى مجموعتين، إحداهما تجريبية، والأخرى ضابطة.

٦. تطبيق اختبار مهارات الفهم القرائي على المجموعتين التجريبية والضابطة تطبيقاً قبلياً، ثم تدريس الأنشطة القائمة على القراءة الموجهة للمجموعة التجريبية، في حين تدرس المجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة، ثم تطبيق اختبار مهارات الفهم القرائي على تلك المجموعتين تطبيقاً بعدياً. بعد الانتهاء من التجربة تم إجراء المعالجة الإحصائية لدرجات التطبيقين القبلي والبعدي، وتم

التوصل إلى النتائج الآتية:

- ١- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الفهم القرائي لصالح متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية.
- ٢- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الفهم القرائي لصالح متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي.
- ٣- تحقق الأنشطة القائمة على القراءة الموجهة فاعلية مقبولة في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

ومن توصيات هذا البحث:

- الاهتمام بتنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية عامة، وتلاميذ الصف الخامس خاصة.
- تدريب معلمي اللغة العربية على استخدام الاستراتيجيات التدريسية الحديثة التي تُسهم في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى التلاميذ.

Abstract

The research aimed at developing Reading Comprehension Skills of fifth grade Primary Stage Pupils by using Proposed Activities Based on Oriented Reading.

The researcher handled the following procedures:

- 1- The researcher handled the following procedures:
- 2- Design a list of reading comprehension skills that was intended to be developed of fifth grade primary pupils.
- 3- A test of reading comprehension skills of fifth grade primary pupils.
- 4- Activities book of pupil based on Oriented Reading.
- 5- Teacher guide to teach Activities Based on Oriented Reading to develop Reading Comprehension Skills of fifth grade Primary Stage Pupils.
- 6- Selecting sample of fifth grade Primary Stage Pupils and divide it to experimental and control groups.
- 7- Applying pre test of reading comprehension skills on both experimental and control groups, teach Activities Based on Oriented Reading to experimental group, teach to control group by traditional method and Applying post test of reading comprehension skills on both experimental and control groups.

Finding of the research:

The research reaches the following findings:

- There was a significant statistically difference at 0.05 between means scores of both experimental and control groups at post test of reading comprehension skills in favor of experimental group.
- There was a significant statistically difference at 0.05 between means scores of both pre and post test of reading comprehension skills for experimental group in favor of post test.
- Activities Based on Oriented Reading achieved an acceptable degree of effectiveness in developing reading comprehension skills of fifth grade primary stage pupils.

Recommendation of the research:

- Caring about developing reading comprehension skills of primary pupils in general and for fifth grade primary pupils specially.
- Train Arabic language teacher for using modern teaching strategy that participate in developing reading comprehension skills for pupils.

فحظيت اللغة ونشأتها اهتمام كثير من المفكرين.

ولكي تؤدي اللغة هدفها لابد من اتقان مهارات اللغة وفنونها الأربعة: "الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة"، وتعد القراءة من أهم مجالات النشاط اللغوي وتعد وسيلة من وسائل اكتساب المعلومات، واتساع الخبرات، فالقراءة لها دور فعال على المستوى الفردي والاجتماعي والقراءة يستطيع الفرد أن يكتسب مهارة التعلم الذاتي وأن يطلع على الثقافات المتنوعة، وهي وسيلة من وسائل الرقي في المجتمع.

وتعد القراءة من أهم وسائل كسب المعرفة ومن المهارات الأساسية التي يتم تعلمها في المدرسة، فهي تهدف إلى توثيق الصلة بين التلميذ وبين المواد الأخرى، وتجعله يستفيد مما يقرأ ويستمتع به، وللقراءة أهمية كبيرة في مراحل التعليم المختلفة وخاصة المرحلة الابتدائية لأن التلميذ يكتسب في هذه المرحلة المهارات الأساسية للقراءة.

وأن القراءة لها أربع مهارات أساسية (التعرف، النطق، الفهم، السرعة)، ويحتل الفهم القرائي مكانة كبيرة بين مهارات القراءة؛ لأنه هدف عملية القراءة، فالقراءة بلا فهم لا تعد قراءة وليس لها أهمية.

يهدف هذا البحث إلى تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في ضوء أنشطة القراءة الموجهة؛ ولتحقيق هذا الهدف يعرض البحث خمسة محاور كالتالي المحور الأول: مشكلة البحث وخطواته، والمحور الثاني: أنشطة القراءة الموجهة وتنمية مهارات الفهم القرائي، المحور الثالث: بناء الأدوات، والمحور الرابع: تنفيذ الأنشطة، والمحور الخامس: نتائج البحث وتفسيرها وتحليلها وتوصياته ومقترحاته. وفيما يأتي بيان لتلك المحاور:

المحور الأول: مشكلة البحث وخطواته:

يهدف هذا المحور إلى تحديد مشكلة البحث، ووضع فروضه، وبيان أهميته، وتحديد أهدافه، وتوضيح مصطلحاته، ثم وصف الخطوات والإجراءات التي قامت بها الباحثة لدراسة مشكلة البحث، وفيما يلي تفصيل ذلك:

المقدمة:

تعد اللغة أداة الاتصال والتفاهم بين الإنسان ومن حوله، فعن طريقها يستطيع الإنسان أن يعبر عن أفكاره، وأن يتصل بالمجتمع الذي يعيش فيه، وعن طريق هذا الاتصال يدرك حاجاته وأغراضه، وقد حاول اللغويون على مر العصور أن يكشفوا سر أصل هذه اللغة ونشأتها ولكن قدم اللغة وعراقتها حال دون الوصول إلى ذلك،

والفهم هو أساس عملية القراءة ولا توجد قراءة حقيقية دون فهم، وهذا الفهم يحتاج إلى تدريب مقصود ومستمر على مهارات معينة وقدرات خاصة، يمكن تسميتها بمهارات الفهم في القراءة، والفهم هو الغاية من كل قراءة، والهدف الذي يتطلع إليه كل معلم (جمال العيسوي؛ محمد عبيد، ٢٠٠٦، ١١٦).

ونظراً لأهمية الفهم القرائي بصفة عامة، تزداد أهميته بالنسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية؛ حيث أنه المهمة الأساسية في القراءة، فإنه من الضروري إكساب التلاميذ المهارات الأساسية للفهم القرائي، واتقانهم لها، فيعد تنمية الفهم القرائي للمرحلة الابتدائية هدفاً أساسياً من أهداف تدريس اللغة العربية.

ولكن على الرغم من هذه الأهمية، وما يقابلها من اهتمام، إلا أن تلاميذ المرحلة الابتدائية لا يزالون يعانون من ضعف في مهارات الفهم القرائي؛ قد يعزى إلى طريقة التدريس التي يتبعها المعلم في تدريسه، وعليه فإن من الضروري أن يختار المعلم أفضل الطرق التي تؤدي إلى تحقيق الأهداف المرجوة بأقل جهد ووقت ممكنين، وزيادة دافعية التلاميذ للتعلم. ونظراً لدور الأنشطة في تحقيق الأهداف التعليمية، واكتساب المهارات فإنها تعد من الوسائل الفعالة التي

قد يستخدمها المعلم في تنمية المهارات المختلفة.

ونظراً عن وجود استخدام نظريات ومداخل عدة لتنمية مهارات الفهم القرائي، إلا أن توظيف أنشطة قائمة على القراءة الموجهة لم تتل حظ من الاهتمام، حيث أكد بجيث (Biggs)، أن الأنشطة من أفضل أساليب التعلم نظراً لأنها تلعب دوراً فعالاً في تنمية العمليات العقلية والإبداعية عند التلاميذ، كما أن من أفضل أساليب للتعلم تلك التي تتمركز حول أنشطة التلميذ، حيث يكون نشطاً ومشاركاً في بناء الجانب المعرفي (سهير عبد الفتاح، ٢٠٠٦، ٨١).

ومن الاستراتيجيات التدريسية الحديثة القائمة في جوهرها على الأنشطة المتعددة استراتيجية القراءة الموجهة، التي تقوم على مراقبة المعلم للمتعلم وتوجيهه في عملية القراءة، ومن أنواع تدريس المجموعات الصغيرة للتلاميذ.

وتقوم استراتيجية القراءة الموجهة في جوهرها على مجموعة من الأنشطة المخطط لها تخطيطاً جيداً من قبل المعلم، يمارسها التلميذ بمفرده أو بمشاركة مجموعته، ومن أهم هذه الأنشطة القراءة الصامتة، والقراءة الجهرية، والقراءة المسرحية، والذهاب إلى المكتبة، وكتابة بعض المقدمات أو النهايات لقصص معينة من خلال الاستماع إليها في

مراكز التعلم (عبد الفتاح أحمد شداد، ٢٠١١، ٤٠).

إذن القراءة الموجهة لها دور مهم في معالجة أوجه القصور في التدريس، ففي القراءة الموجهة يقوم المعلم بدعم التلاميذ وهم يقرعون نصًا صعبًا لا يستطيعون فهمه بدون دعم وتوجيه المعلم، وهناك العديد من الأنشطة التي يمكن توظيفها في مجال الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي تبعاً لمراحل القراءة الموجهة الثلاثة: (أنشطة ما قبل القراءة، أنشطة أثناء القراءة، أنشطة ما بعد القراءة)، وهذه الأنشطة يجب أن تراعي ميول التلاميذ واهتماماتهم، والمحتوى الذي يتم تدريسه، ويجب على المعلم أن ينوع في اختيار الأنشطة حتى يمنع حدوث نفور عند التلاميذ.

وعلى هذا فإن الباحثة تستشعر أهمية القيام بهذا البحث حيث لم تجر أية دراسة في تنمية مهارات الفهم القرائي باستخدام أنشطة قائمة على القراءة الموجهة وذلك في حدود علم الباحثة.

الإحساس بالمشكلة:

على الرغم من أهمية الفهم القرائي بين مهارات القراءة، وتأثيره القوي في حياة الأفراد والجماعات، لا تزال البحوث والدراسات السابقة وواقع التدريس في المرحلة الابتدائية يشير إلى وجود تدنٍ

واضح لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في مهارات الفهم القرائي مما ينعكس على بعض المهارات اللغوية الأخرى، وقد أكدت الباحثة هذا التدني من خلال ما يأتي:

أولاً: الدراسة الاستطلاعية:

ثانياً: الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت الفهم القرائي:

وتؤكد نتائج الدراسات والبحوث التي أجريت في الفهم القرائي ضعف مستوى التلاميذ، مثل: دراسة هاني فراج (٢٠١٠): حيث هدفت الدراسة إلى تعرف فعالية استراتيجية قائمة على نظرية ألماعات السياق في تنمية الثروة اللغوية وبعض مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، ودراسة آية نصر (٢٠١٤): هدفت الدراسة إلى برنامج قائم على الألعاب والأحاجي اللغوية لتنمية بعض مهارات فهم المقروء لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، ودراسة طارق السجاعي (٢٠١٥): التي هدفت إلى تعرف فعالية استراتيجية مقترحة قائمة على التعلم المدمج في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، ودراسة رانيا الديب (٢٠١٦): التي استهدفت تنمية مهارات الفهم القرائي والاتجاه نحو القراءة لدى التلاميذ بطيئ التعلم بالمرحلة الابتدائية وذلك من خلال استخدام القراءة التعاونية الاستراتيجية.

تعدد المشكلة:

بناءً على ما سبق تحددت مشكلة البحث في أن هناك ضعفاً ملحوظاً في تملك تلاميذ الصف الخامس الابتدائي لمهارات الفهم القرائي، والافتقار إلى استراتيجيات وأنشطة حديثة، يمكن من خلالها تنمية هذه المهارات منها: أنشطة القراءة الموجهة، ومن خلال ما سبق من الدراسات والأدبيات اتضح أن هناك ضعفاً شديداً لدى هؤلاء التلاميذ وهذا ما يتطلب ضرورة إجراء دراسة لتنمية مهارات الفهم القرائي في ضوء أنشطة القراءة الموجهة. وللتصدي لهذه المشكلة حاول البحث الإجابة عن التساؤل الرئيس الآتي:

- كيف يمكن تنمية مهارات الفهم القرائي لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي من خلال الأنشطة المقترحة القائمة على القراءة الموجهة؟

ويتفرع عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

- ما مهارات الفهم القرائي المناسبة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي؟

- ما مدى تنوفاً مهارات الفهم القرائي لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي؟

- ما فعالية الأنشطة المقترحة القائمة على القراءة الموجهة لتنمية مهارات الفهم القرائي لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي؟

فروض البحث:

• توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي في اختبار مهارات الفهم القرائي لصالح المجموعة التجريبية، ويعزى إلى استخدام أنشطة القراءة الموجهة.

• توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي في اختبار مهارات الفهم القرائي لصالح التطبيق البعدي.

• للأنشطة القائمة على القراءة الموجهة فاعلية مقبولة في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

حدود البحث:

أولاً: مجموعة البحث:

اقتصر البحث على عينة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

ثانياً: الحدود الموضوعية:

كتاب اللغة العربية المقرر على تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، ويقتصر على مهارات الفهم القرائي المتمثلة في مهارات (الفهم المباشر، الاستنتاجي، الناقد، الإبداعي)

التي تناسب تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

ثالثاً: الحدود الزمانية:

تم تطبيق البحث خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (١٤٤٠هـ - ٢٠١٩م)

رابعاً: الحدود المكانية:

تم تطبيق البحث على عينة في مدرسة أحمد لطفي الابتدائية لأنه مكان استشعار الباحثة بالمشكلة، وقرب محل إقامة الباحثة فيساعد على تسهيل إجراء البحث.

أهمية البحث:

يتوقع أن يفيد إجراء البحث الحالي كلاً من:

١- المتعلمين:

■ قد يسهم هذا البحث في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بعد تطبيق البحث.

٢- موجهي ومعلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية:

■ تزويد المعلمين بطرائق حديثة لتنمية مهارات الفهم القرائي، وتعرف أهمية أنشطة القراءة الموجهة في تنمية مهارات الفهم القرائي لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

■ معرفتهم بمستويات تلاميذهم في مهارات الفهم القرائي.

■ قد يسهم البحث في رفع مستوى أداء التلاميذ الذين يعانون من تدني في مهارات الفهم القرائي.

٣- مخططي وواضعي مناهج اللغة العربية:

■ إن إعداد قائمة بمهارات الفهم القرائي له فائدة في توجيه المناهج والمهتمين بالعملية التعليمية إلى المجالات التي تكون سبباً في تدني مهارات الفهم القرائي.

٤- الباحثين:

■ فتح المجال أمام الباحثين للاهتمام بمهارات الفهم القرائي، وفتح المجال لبحوث جديدة قائمة على نهج البحث الحالي لتنمية مهارات مختلفة في مراحل تعليمية مختلفة.

أدوات البحث ومواده التعليمية:

١- قائمة بمهارات الفهم القرائي المناسبة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي. (إعداد الباحثة)

٢- اختبار لقياس مدى توافر مهارات الفهم القرائي لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي. (إعداد الباحثة)

٣- دليل معلم للتدريس باستخدام الأنشطة القائمة على القراءة الموجهة. (إعداد الباحثة)

منهج البحث:

استخدم البحث الحالي ما يأتي:

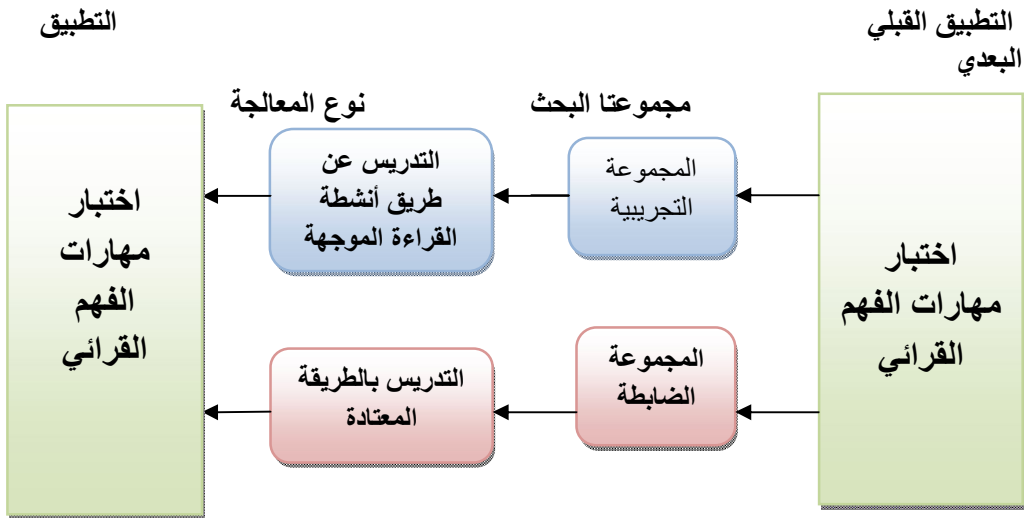
١- المنهج الوصفي: وذلك في الإطار النظري للدراسة، وتحديد مهارات الفهم القرائي اللازمة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي، وكذلك في استقراء الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث.

٢- المنهج التجريبي: وذلك فيما يتعلق بإجراء تجربة البحث، واستخدام التصميم شبه التجريبي ذي

المجموعتين المتكافئتين التجريبية والضابطة.

التصميم التجريبي:

اعتمد البحث الحالي على المنهج التجريبي، وذلك من خلال عينة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي مقسمة إلى مجموعتين إحداهما مجموعة تجريبية تدرس باستخدام القراءة الموجهة، والأخرى مجموعة ضابطة تدرس باستخدام الطريقة التقليدية، والشكل الآتي يوضح ذلك:



شكل (١): التصميم شبه التجريبي لمجموعتي البحث

مصطلحات البحث:

١- أنشطة: Activities

تعرف لغة: الممارسة الصادقة لعمل من الأعمال، ويقال نشط الرجل إلى العمل ونحوه أي طابت نفسه له (مجمع اللغة العربية، ٢٠٠٤).

وتعرف اصطلاحاً بأنها: ممارسة لُغوية يقوم بها المتعلمون داخل الفصل وخارجه، وتساعدهم على نموهم اللغوي، ومنها ما هو مرتبط بالمنهج ومنها ما هو نشاط خارجي (أحمد القاني، وعلي الجمل، ١٩٩٩، ٢٦٠).

وتعرف - أيضاً-: كل ما يشترك فيه المتعلم داخل المؤسسات التعليمية وخارجها من أعمال تتطلب مهارات وقدرات عقلية أو يدوية أو عملية، نظامية أو غير نظامية تعود عليه بمزيد من الخبرات التي تدعم تعلمه لموضوعات متنوعة (حسن شحاته، وزينب النجار، ٢٠٠٣، ٦٢).

وتعرف إجرائياً بأنها: ممارسة لُغوية تتم داخل الفصل تحت إشراف المعلم وفق خطط محددة بهدف تنمية الفهم القرائي لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

٢- القراءة الموجهة: Guided / Directed Reading

تعرف القراءة الموجهة بأنها: نوع من أنواع القراءة، يقوم على تركيز التلميذ

فيما يقرأونه من نصوص و فقرات، وتحليلها، واستخلاص المعاني والكلمات غير المعروفة منها، ويتم ذلك تحت إشراف المعلم، ويقاس من خلال إعطاء التلاميذ بعض التدريبات: كقراءة فقرة طويلة، وتعقبها أسئلة، تقيس عمليات الفهم لديهم (صالح خليل، ٢٠٠٣، ٣١).

وتعرف - أيضاً - بأنها: أسلوب للتعلم يوجه فيه التلميذ إلى مراكز التعلم لممارسة أنشطة لُغوية متعددة ومتنوعة، وذلك لإنجاز مهام تعليمية محددة جماعية، وفردية، وفقاً لمستوياتهم في القراءة واحتياجاتهم اللغوية المختلفة، بحيث يعملون معاً في مجموعات صغيرة متجانسة (٤-٦)، وينتقلون من مهمة إلى أخرى عن طريق اختبارات جزئية يجربها المعلم، الذي يتولى عمليات الملاحظة، والمتابعة، والإشراف، والتوجيه، ووضع الخطط التعليمية وتقييمها، وصولاً إلى أهداف محددة سابقاً (عبد الفتاح شداد، ٢٠١١، ٨).

وتعرف - أيضاً - بأنها: سياق يدعم فيه المعلم تطوير كل قارئ لاستراتيجيات فعّالة لتجهيز النصوص الجديدة بمستويات صعبة ومتزايدة الصعوبة (Fountas; Pinnell, 2013, 268).

وتعرف إجرائياً بأنها: يقوم المعلم فيها بتوجيه وإرشاد تلاميذه بالتعليمات

اللازمة وطرح أسئلة عليهم قبل القراءة، وأثناء القراءة، وبعد القراءة، وملاحظة نقاط القوة والضعف لديهم بهدف تنمية مهارات الفهم القرائي لدى التلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

٣- مهارات الفهم القرائي: Reading Comprehension Skills

تُعرّف بأنها: مهارات متدرجة الصعوبة، تتحرك من السهل إلى الصعب، ومن البسيط إلى المركب، ومن الأدنى إلى الأعلى حسب مستوى التفكير الذي تعالجه، وتمثل في الفهم المباشر (الحرفي)، والفهم التفسيري، والفهم الاستنتاجي، والفهم التطبيقي، والفهم الناقد، والفهم التذوقي، والفهم الإبداعي (فتحي علي يونس، ٢٠٠١، ٢٦٤).

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: مهارات دنيا وتشمل (الفهم الحرفي، والفهم التفسيري، والفهم الاستنتاجي) ومهارات عليا وتشمل (الفهم الناقد، والفهم التذوقي، والفهم الإبداعي).

فروض البحث:

• توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي في اختبار مهارات الفهم القرائي لصالح المجموعة التجريبية،

ويعزى إلى استخدام أنشطة القراءة الموجهة.

• توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي في اختبار مهارات الفهم القرائي لصالح التطبيق البعدي.

• للأنشطة القائمة على القراءة الموجهة فاعلية مقبولة في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

خطوات البحث وإجراءاته:

تم إتباع الإجراءات الآتية للإجابة عن أسئلة البحث، والتحقق من صحة فروضه:

أولاً: للإجابة عن السؤال الأول، الذي ينص

علي: ما مهارات الفهم القرائي اللازمة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي؟

• إعداد قائمة مبدئية بمهارات الفهم القرائي المناسبة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي من خلال الاطلاع على:

- الدراسات السابقة والأدبيات المرتبطة بموضوع البحث.

- الإطار النظري للبحث الحالي.

- كتب اللغة العربية.

• عرض القائمة في صورتها المبدئية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في

مجال المناهج وطرق تدريس اللغة العربية؛ لضبطها ولتحديد مدى مناسبتها لتلاميذ الصف الخامس.

• تعديل القائمة في ضوء آراء المحكمين، والتوصل إلى القائمة في صورتها النهائية.

ثانياً: للإجابة على السؤال الثاني: الذي ينص علي: إلى أي مدى تتوافر مهارات الفهم القرائي لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي؟

تحديد مستوى تمكن تلاميذ الصف الخامس الابتدائي من مهارات الفهم القرائي ويتم ذلك من خلال ما يأتي:

(١) إعداد اختبار لقياس مدى توافر مهارات الفهم القرائي لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي، ثم عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين لضبطه ومعرفة مدى صلاحيته.

(٢) تطبيق الاختبار قبلياً على مجموعتي البحث (الضابطة، التجريبية).

(٣) التوصل لنتائج التطبيق لمعرفة مدى توافر هذه المهارات لهؤلاء التلاميذ.

ثالثاً: للإجابة على السؤال الثالث: الذي ينص علي: ما فعالية أنشطة مقترحة قائمة على القراءة الموجهة لتنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي؟

قامت الباحثة بما يأتي من إجراءات:

- اختيار مجموعتين من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، وتقسيم المجموعتين إلى مجموعة ضابطة، ومجموعة تجريبية.

- تحديد المنهج التجريبي للمجموعتين.

- تطبيق اختبار مهارات الفهم القرائي على المجموعتين قبلياً.

- تدريس موضوعات القراءة للمجموعة التجريبية من خلال الأنشطة المقترحة القائمة على القراءة الموجهة، وللمجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية.

- تطبيق اختبار مهارات الفهم القرائي على المجموعتين بعدياً.

- جمع البيانات ومعالجتها إحصائياً.

- رصد النتائج وتحليلها وتفسيرها.

تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء النتائج التي تم التوصل لها؛ من أجل الدراسات المستقبلية.

المحور الثاني: أنشطة القراءة الموجهة

لتنمية مهارات الفهم القرائي.

ويتضمن هذا المحور مايلي:

أولاً: الفهم القرائي: تعريفه، وأهميته، ومهارات.

ثانيًا: أنشطة القراءة الموجهة: تعريفها، ومزاياها، وخطواتها.

وفيما يلي عرض مفصل لذلك:

أولاً: الفهم القرائي:

أ - تعريفه:

عُرف الفهم في اللغة بأنه: حُسن تصور المعنى، وجودة استعداد الذهن للاستنباط (المعجم الوجيز، ٢٠٠١، ٤٨٣).

والفهم القرائي هو "عملية تفكير متعددة الأبعاد، وتفاعل بين القارئ والنص والسياق، والفهم عملية استراتيجية، تمكن القارئ من استخلاص المعنى من النص المكتوب وهو عملية معقدة تتطلب التنسيق لعدد من مصادر المعلومات ذات العلاقة المتبادلة" (حسن شحاتة؛ زينب النجار، ٢٠٠٣، ٢٣٢).

ويعرفه (ميسنر ويو)، بأنه "عملية التفكير وتكوين المعنى المطلوب، قبل وأثناء وبعد القراءة؛ من خلال الربط بين المعلومات المقدمة من جانب المؤلف، والخلفية المعرفية لدى القارئ" (Meissner & Yun, 2008, 386).

ومما سبق فيمكن تعريف الفهم القرائي بأنه: "تفاعل طالب الصف الخامس الابتدائي مع النص المقروء مستخدمًا خبراته السابقة، للوصول إلى المعاني المتضمنة

للنص، والمتمثلة في مستويات الفهم الحرفي، والفهم الاستنتاجي، والفهم الناقد، والفهم الإبداعي، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ في الاختبار المعد لذلك.

ب - أهمية الفهم القرائي:

للفهم القرائي أهمية كبيرة؛ إذ يعد الغاية من القراءة، والهدف لكل قارئ، والفهم القرائي يساعد القارئ على الإلمام بجوانب الموضوع، ويزوده بالأفكار والمعلومات المفيدة، ويشجعه على مزيد من القراءة والاطلاع، وينمي مهارات النقد والتذوق لدى القارئ.

والفهم سلاح المتعلم نحو التميز والصدارة في مختلف المجالات وهذا ما أكده فتحي يونس (٢٠٠١، ٢٥٩)، بقوله: "إن من يقرأ تاريخ العلماء، والأدباء، والفلاسفة العظام يجد أن الصفة الجامعة بين هؤلاء جميعاً هي الفهم القرائي، وإن أي إنسان يحاول أن يتصدى للقيادة الفكرية أو الاجتماعية، أو السياسية لابد أن يقرأ ويفهم".

ومن المكاسب التي يجنيها المتعلم من فهمه القرائي هو النمو اللغوي لديه وثراء أفكاره وهذا ما أشار إليه محمد رجب فضل الله (٢٠٠٣، ٨٢)، بقوله: "ومن فوائد الفهم القرائي الارتقاء بلغة المتعلم، وتزويده بأفكار ثرية، وإلمامه بمعلومات مفيدة وإكسابه

- مهارات النقد في موضوعية، وتعيده إبداء الرأي، وإصدار الأحكام على المقروء بما يؤيدها ومساعدته على ملاحظة الجديد لمواجهة ما يصادفه من مشكلات، وتزويده بما يعينه على الإبداع".
- وهذا ما أكده محمد جاد (٢٠٠٣، ١٨)، بأن الفهم أساس عملية القراءة، فقراءة بلا فهم لا تعد قراءة بمفهومها الصحيح، وهذا الفهم القرائي لا يحدث فجأة؛ لأنه ليس عملية سهلة ميسورة تتوقف عند حد التعرف على الرموز المكتوبة والنطق بها، وإنما هو عملية معقدة تسير في مستويات متباينة، وتتطلب قدرات وإمكانات عقلية، وتحتاج إلى كثير من التدريب، وإعمال الفكر والتفسير والتحليل والموازنة والنقد.
- ج - مهارات الفهم القرائي:**
- يرى فتحي يونس (٢٠٠١، ٢٦٦)، أن الفهم مهارة معقدة تتضمن عدة مهارات فرعية ويحددها فيما يأتي:
- القدرة على إعطاء الرمز معناه.
 - القدرة على فهم الوحدات الأكبر، كالعبرة والجملة والفقرة والقطعة كلها.
 - القدرة على القراءة في وحدات فكرية.
 - القدرة على فهم الكلمات من السياق واختيار المعنى الملائم له.
 - القدرة على تحصيل معاني الكلمة.
- القدرة على اختيار الأفكار الرئيسة وفهمها.
- القدرة على فهم التنظيم الذي اتبعه الكاتب.
- القدرة على الاستنتاج.
- القدرة على فهم الاتجاهات.
- القدرة على الاحتفاظ بالأفكار.
- القدرة على تطبيق الأفكار وتفسيرها في ضوء الخبرة السابقة.
- القدرة على تقويم المقروء ومعرفة الأساليب الأدبية والنغمة السائدة وحالة الكاتب وغرضه.
- كما يرى حسن شحاتة (٢٠٠٢، ١٢٣)، أن من مهارات الفهم ما يأتي:
- ◆ تنظيم الأفكار المقروءة، استخدام الأفكار المقروءة بعد تذكرها.
 - ◆ تحصيل الأفكار الرئيسة في الجملة أو الفقرة أو القصة.
 - ◆ تحديد التفاصيل المهمة.
 - ◆ فهم ما بين السطور.
 - ◆ الدقة والبحث المتعمق عن المعنى.
 - ◆ التدريب على الاستنتاج الصحيح وتوقع المعاني.

- كما صنف محمود الناقفة، ووحيد حافظ (٢٠٠٤، ٢٣٠)، مهارات الفهم القرائي كما يأتي:
- تحديد الفكرة العامة الرئيسة للنص.
- تحديد الفكرة الرئيسة لكل فقرة.
- تحديد الأفكار التفصيلية في جمل.
- تحديد الكلمات المفتاحية في النص.
- تحديد ما بين السطور من أفكار.
- تحديد ما وراء السطور من أفكار.
- نقد المقروء والحكم عليه.
- استخدام أفكار المقروء في مواقف الحياة.
- التوصل للفكرة الرئيسة.
- التوصل للأفكار الفرعية أو التفصيلات التي تتضمنها الأفكار الرئيسة.
- تنظيم الأفكار التي يمكن التوصل إليها تنظيمًا منطقيًا.
- تحديد المعلومات المهمة في النص.
- تلخيص النص.
- نقد المقروء نقدًا موضوعيًا.
- القدرة على تكوين الأسئلة بعد كل فقرة.
- القدرة على تكوين الأسئلة بعد نهاية النص المقروء.
- حل المشكلات في ضوء المادة المقروءة.

ثانيًا: أنشطة القراءة الموجهة:

أ - تعريفها:

عرفها صالح خليل (٢٠٠٣، ٣١)، في دراسته بأنها نوع من أنواع القراءة، يقوم على تركيز التلاميذ فيما يقرؤونه من نصوص وفقرات، وتحليلها، واستخلاص المعاني والكلمات غير المعروفة منها، ويتم ذلك تحت إشراف المعلم، ويقاس من خلال إعطاء التلاميذ بعض التدريبات كقراءة فقرة طويلة، وتعقبها أسئلة، تقيس عمليات الفهم لديهم.

بينما سعيد لافي (٢٠٠٦، ١٢٣)، توصل في دراسته إلى قائمة لمهارات الفهم القرائي المناسبة للصف الخامس الابتدائي كما يأتي:

- التنبؤ بالمعنى من خلال عنوان النص.
- التنبؤ بالمعنى من خلال مضمون النص.
- التنبؤ بنهاية الموضوع من خلال السياق.
- معرفة المعنى الحرفي أو المعنى المباشر أو الكلمات الصريحة في النص.
- الخروج بمعاني استدلالية، وهي المعاني الخفية التي يتوصل إليها الفرد من القراءة.

كما عرفها غصاب منصور (٢٠٠٧، ٤)، في دراسته بأنها القراءة الخارجية التي تتم بإشراف المعلم، الذي يزود التلاميذ بالتعليمات اللازمة، ويوجه إليهم الأسئلة قبل القراءة وفي أثناءها وبعدها، ويلاحظ نقاط القوة ونقاط الضعف لديهم، من أجل تنمية المهارات القرائية عندهم؛ ليصبحوا قراء ماهرين ولتصبح القراءة عادة محببة لديهم.

وعرفها كل من (Allyson 2012,12) و (Fountas; Pinnell(2013, 268) ؛ (Jamie, Sara (2016, 640)، بأنها سياق يدعم فيه المعلم تطوير كل قارئ لاستراتيجيات فعّالة لتجهيز النصوص الجديدة بمستويات صعبة ومتزايدة الصعوبة، وعادة ما يقوم المعلمون بتدريس مجموعات صغيرة من (٤ - ٦)، ويضع المعلمون استراتيجيات القراءة بشكل واضح باستخدام نصوص أكثر تحدياً للطلاب.

ب - مزايا القراءة الموجهة:

إن القراءة الموجهة عند تنفيذها بطريقة صحيحة، يمكن أن تفي بالكثير من الأغراض التعليمية؛ فيمكن أن تساعد على تطوير عدد من مهارات القراءة الأساسية والمتقدمة، ويمكن أن يشعر الطالب بفوائدها في نواح أخرى من المنهج، حيث إنها:

■ تعمل على تطوير مهارات التحدث والاستماع، وهو ما يدعو إليه البرنامج

القومي لتعليم المهارات الأساسية للقراءة والكتابة، كما يمد الطالب ببيئة آمنة للتعلم.

■ تشجع الطالب على تكوين رؤية ثاقبة لما وراء الكلام وتراكيب الجمل والمعلومات والقصص، ومن خلال المناقشة يبدأ الطالب في التفكير؛ لفهم كيفية بناء الجمل في النص الذي بين يديه.

■ يعمل أسلوب القراءة الموجهة على إيجاد سياق فعّال وذو قيمة للأطفال؛ لاكتشاف موضوعات روحانية وأخلاقية واجتماعية وثقافية.

■ تسهل تطوير مهارات الوصف والتأمل وقوة الملاحظة، وتعمل على تحسين تركيز الأطفال لفترات طويلة (جانج ونستون، ٢٠٠٨، ٦٨).

إن السمات المميزة للقراءة الموجهة هي تعليم المجموعات الصغيرة، وتدريب استراتيجيات القراءة الفعّالة، والأنشطة المستقلة للطلاب، وأنه يوفر وقتاً إضافياً للمدرس لاستهداف التعليم المباشر للإحتياجات الفردية، ويخصص المعلمون وقتاً للتعلم والنمذجة، ويحثون على تطبيق استراتيجيات فعّالة محددة قبل القراءة وأثناء القراءة وبعد القراءة (Wanda Lyons ; Scott Anthony ,2012 , 159).

- كما ذكر محسن عطية (٢٠١٦، ٤٠٦)، أن استعمال القراءة الموجهة يسهم في تحقيق الآتي:
- تُكسب الطلبة مهارة تحديد الكلمة ودلالاتها.
 - تُثير المعرفة السابقة لدى المتعلمين حول المضمون الرئيس للنص.
 - تُزود المتعلمين بمهارات قرائية تعينهم على فهم النص.
 - تُكسب المتعلمين القدرة على تحديد أغراض القراءة.
 - تُشجع المتعلمين على مراقبة فهمهم ذاتياً في أثناء القراءة.
- ج - خطوات القراءة الموجهة:**
- تقوم القراءة الموجهة على خطوات محددة وواضحة؛ تتم قبل القراءة وفي أثناء القراءة وبعدها، وتتم تحت إشراف المعلم وتوجيهه نحو الأهداف المنشودة من تعليم القراءة.
- (أ) قبل القراءة (Before Reading)**
- :Stage**
- ذكرت نادية يونس (٢٠١٢، ١١١)، أن مرحلة ما قبل القراءة تتضمن ما يأتي:
- طرح أسئلة تمهيدية حول الموضوع لخلق الحماس لدى التلاميذ.
- تقديم المعلم للمقال أو القصة.
- قراءة العنوان ومناقشة التلاميذ.
- تحفيز الخلفية العلمية (المعرفية) المتعلقة بالموضوع لدى التلاميذ.
- إعطاء نسخة لكل تلميذ.
- عمل أنشطة قبلية لإستثارة اهتمام التلاميذ حول الموضوع.
- كما تركز على تفعيل المعرفة السابقة، وبناء المعرفة الخلفية، وموضع غرض القراءة، ويمكن أن تشمل أنشطة مناقشة واستخدام الرسوم البيانية مثل الشبكات الدلالية Wanda Lyons; Scott Anthony (2012, 160).
- (ب) أثناء القراءة (During Reading)**
- :Stage**
- ذكر غصاب منصور (٢٠٠٧، ١٦)، في دراسته أن مرحلة أثناء القراءة يتم فيها ما يأتي:
- يفكر التلاميذ في صحة الفرضيات التي وضعوها قبل القراءة.
 - يسجل التلاميذ بعض الأسئلة التي يخطر ببالهم مما يحتاجون إلى إجابة عنها.
 - يكون التلاميذ قائمة بالكلمات التي يحتاجون إلى التأكد من دلالاتها.

- التوجه إلى طلب المساعدة من المعلم في المواقف الصفية التي تحول دون تقدمهم في القراءة.

(ج) بعد القراءة (After Reading) (Stage):

مرحلة ما بعد القراءة وفيها يتم:

■ يحدد التلميذ المعلومات التي لم يجدها في النص، أو التي وجدها مختلفة عن الفرضيات السابقة، وربما يقترح مراجع يعود إليها.

■ يطرح المعلم الأسئلة التي تقيس ما تحقق من أغراض الدرس.

■ يجيب التلميذ عن أسئلة المعلم.

■ معرفة ما إذا كانت الأفكار التي تم التوصل إليها تتطابق مع توقعات الطلبة عن مضمون ما تحت العنوان قبل القراءة.

■ فتح باب النقاش حول ما ورد وآراء الطلبة فيه والاطلاع على تساؤلاتهم.

■ يربط التلميذ بين المعرفة الجديدة التي اكتسبها من المقروء وبين حياتهم اليومية (غصاب منصور، ٢٠٠٧، ١٦؛ محسن عطية، ٢٠١٥، ٤٠٦)

بعد قراءة الكتاب المدرسي يجب على المدرسين التثاء على المجموعة الشاملة التي تستجيب لها؛ حيث يقدمون التثاء على أساس

التوقعات، ويمكن مراجعة الكلمات غير الصحيحة المكتوبة على السبورة أو الورق، فيجب أن يشير المعلم على كل كلمة ويسأل: ماهي الكلمة؟ ويجب على التلاميذ أن يستجيبوا في انسجام، إذا لم يستجيب الطلاب بشكل صحيح يجب تصحيح الأخطاء، وإذا لم يردوا في انسجام تام فعليهم أن يكرروا الرد (Nancy; Ronald; Charles, 2015, 171)

كما يقوم المعلم مرحلة ما بعد القراءة بمناقشة التلاميذ في توقعاتهم السابقة قبل القراءة وما استنتجوه من معلومات بعد القراءة، ويحاول التلاميذ في هذه المرحلة الحصول على معلومات جديدة من مصادر أخرى للتحقق من الكلمات الصعبة الواردة في الدرس، يطرح المعلم الأسئلة لقياس مدى استيعاب التلاميذ للدرس.

المحور الثالث: بناء أدوات البحث ومواده:

أولاً: بناء قائمة مهارات الفهم القرائي المناسبة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي:

١- تحديد الهدف من القائمة:

كان الهدف من إعداد هذه القائمة هو تحديد مهارات الفهم القرائي المناسبة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي، والتي ينبغي الاهتمام بتنميتها في هذه المرحلة.

٢ - تحديد مصادر بناء القائمة:

تمّ الاعتماد في بناء القائمة، واشتقاق مادتها على عدد من المصادر، هي:

- البحوث والدراسات السابقة العربية في مجال الفهم القرائي.

٣- ضبط القائمة:

لضبط قائمة المهارات، والتأكد من صدقها تمّ وضعها في صورة استبانة، ثم عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين^(١) (بلغ عددهم عشرين محكمًا) في مجال اللغة العربية وطرق تدريسها؛ لإبداء آرائهم ومقترحاتهم في مهارات الفهم القرائي، وقد قامت الباحثة بحذف بعض المهارات، وتعديل صياغة المهارات المراد تعديلها في ضوء آراء السادة المحكمين، وتم ترتيب المهارات تنازليًا وفقًا لدرجة مناسبتها وأهميتها لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي، وبعد إجراء التعديلات السابقة، التي اقترحتها المحكمون على القائمة، جاءت القائمة في صورتها النهائية، مكونة من اثنتي عشرة مهارة، وبذلك فقد تمت الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث، والذي ينص على: ما مهارات التحليل الأدبي اللازمة لتلميذات الصف الثاني الإعدادي؟

ثانيًا: إعداد أدوات البحث (اختبار لقياس مهارات الفهم القرائي المناسبة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي):

تحديد الهدف من الاختبار:

يهدف هذا الاختبار إلى قياس مستوى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مهارات الفهم القرائي، خلال قياس المهارات المستهدفة، لبيان مدى فاعلية أنشطة القراءة الموجهة في تنمية هذه المهارات؛ وذلك بتطبيق الاختبار قبل تطبيق الأنشطة وبعدها.

٢ - أسس اختيار مادة الاختبار:

رُوعي عند بناء الاختبار مجموعة من الاعتبارات، تستند في جوهرها إلى بعض ما أسفرت عنه الدراسات السابقة، التي أجريت في الفهم القرائي، ومن أهم الاعتبارات الخاصة بمادة الاختبار:

- أن تتناسب مستوى التلاميذ الذين سيُطبق عليهم الاختبار من حيث مضمونه.
- أن تكون اللغة فصيحة سهلة.
- أن تكون صالحة لقياس مهارات الفهم القرائي.

وقد رُوعي في صياغة أسئلة الاختبار ما يأتي:

- أ- فحص اختبارات عُيِّت بقياس مهارات الفهم القرائي؛ للإفادة منها في بناء الاختبار.

(١) ملحق رقم (١) قائمة بأسماء السادة المحكمين.

- ب- ارتباط مفردات الاختبار بالمهارات موضع القياس.
- ج- الالتزام بالهدف المحدد لكل مهارة من المهارات المطلوب قياسها.

مصادر بناء أسئلة الاختبار:

اعتمدت الباحثة في بناء أسئلة الاختبار على المصادر الآتية:

- البحوث والدراسات السابقة، التي تناولت قياس مهارات الفهم القرائي.
- الاطلاع على بعض الاختبارات الخاصة بالفهم القرائي.
- آراء التربويين المتخصصين والخبراء في ميدان تدريس اللغة العربية.
- الرجوع إلى قائمة مهارات الفهم القرائي، التي تم إعدادها من قبل؛ وذلك للتأكد من جميع المهارات المراد قياسها دون إغفال أي منها

صلاحية الصورة الأولية للاختبار (الصدق الظاهري للاختبار)

تم عرض اختبار مهارات الفهم القرائي في صورته الأولية على مجموعة من السادة المحكمين^(١)، لإبداء آرائهم فيما يأتي:

- وضوح تعليمات الاختبار.
- مناسبة الاختبار لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي.
- مناسبة الاختبار لمهارات الفهم القرائي.

- صوغ مفردات الاختبار.
- عرض أية ملاحظات أخرى، يمكن أن تفيد الباحثة؛ لإخراج الاختبار في صورة أفضل^(٢).

إعداد مفتاح لتصحيح الاختبار^(٢). التجربة الاستطلاعية للاختبار:

بعد ضبط الاختبار، تم تجربته استطلاعياً على مجموعة من تلميذات الصف الثاني الإعدادي بلغ عددهم (٢٠) تلميذة بمدرسة الإعدادية بنات التابعة لإدارة السنبلوين التعليمية بمحافظة الدقهلية، وذلك يوم الأحد الموافق (١١ من أغسطس ٢٠١٨م)، وقد هدفت التجربة الاستطلاعية إلى:

- حساب الزمن المناسب للإجابة عن الاختبار.
- حساب صدق الاختبار.
- حساب ثبات الاختبار. وقد تم التوصل إلى ما يأتي:

أ. حساب زمن تطبيق الاختبار:

بعد توزيع أوراق الاختبار على التلاميذ، تم ضبط الزمن منذ بداية الاختبار، ورصد زمن انتهاء كل تلميذ قام بتسليم ورقة إجابته، وقامت الباحثة بتسجيل الوقت الذي

^١ ملحق (١) قائمة بأسماء السادة المحكمين.
^٢ ملحق (٢) اختبار مهارات الفهم القرائي.

استغرقه كل تلميذ على حدة، ثم جمع الزمن الذي استغرقه جميع التلاميذ؛ وذلك للتوصل إلى متوسط الزمن المستغرق في الإجابة عن الاختبار، باستخدام معادلة متوسط الزمن اللازم للتطبيق بين جميع التلاميذ؛ حيث اتضح أن متوسط الإجابة عن أسئلة الاختبار (٤٥) دقيقة، وتم إضافة خمس دقائق لقراءة تعليمات الاختبار، فيكون الزمن الكلي للاختبار (٥٠) دقيقة.

ب- حساب صدق الاختبار:

يقصد بصدق الاختبار قدرته على قياس ما وضع لقياسه، وللتحقق من صدق الاختبار اعتمدت الباحثة على ما يأتي:

١- الصدق الظاهري (الاتساق الخارجي) للاختبار:

تم استخدام طريقة الصدق الظاهري (الاتساق الخارجي) للتحقق من صدق الاختبار؛ حيث تم عرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين من أعضاء هيئة التدريس في تخصص المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، بلغ عددهم (٢٠) محكمًا^(٣)؛ للتأكد من أن الاختبار يقيس ما وضع لقياسه، وقد تم إجراء بعض التعديلات المناسبة عليه بناءً على مقترحات المحكمين.

³ملحق رقم (١) قائمة بأسماء السادة المحكمين.

٢- صدق الاتساق الداخلي لمفردات الاختبار:

يقصد بصدق الاتساق الداخلي مدى اتساق كل مفردة من مفردات الاختبار مع المهارة التي تنتمي إليها المفردة، وذلك من خلال حساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات الاختبار وبين الدرجة الكلية للمهارة التي تنتمي إليها تلك المفردة، وحساب درجة المهارة بالدرجة الكلية للاختبار.

- ثبات الاختبار:

تم رصد النتائج وتم معالجتها إحصائيًا، وأوضح التحليل الإحصائي أن قيمة الثبات للاختبار ككل بلغت (0.733)، وهي قيمة مقبولة للثبات، ومقبولة إحصائيًا، وتؤكد صلاحية الاختبار من حيث الثبات.

ثالثًا: دليل المعلم لتنفيذ أنشطة القراءة الموجهة في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

تم تناول الخطوات والإجراءات التي اتبعت لبناء تلك الدليل، وصولاً إلى صورته النهائية، وبعد أن تحددت أهم مهارات الفهم القرائي المناسبة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي، تم تدريس مجموعة من الدروس المقررة عليهم في الكتاب المدرسي بأنشطة القراءة الموجهة؛ بهدف تنمية هذه المهارات

لدى هؤلاء التلاميذ، ويمكن توضيح ذلك فيما يأتي:

- تحديد محتوى دليل المعلم

لقد اشتمل دليل المعلم على الأجزاء الآتية:

- أولاً: الجزء النظري، وتكون من ثلاثة محاور:

- تعريف الفهم القرائي، وأهميته، ومهاراته.
- تعريف أنشطة القراءة الموجهة، وأهميتها، وخطواتها.

١- مكونات الدليل، وتشمل: (الأهداف

العامّة والخاصة، والمحتوى الدراسي، والخطّة الدراسية، والإستراتيجية المستخدمة، والوسائل والأنشطة المتبعة، وأساليب التقويم المتبعة).

٢- الخطة الدراسية، وتتمثل في: مدة التدريس، والقائم بالتدريس، وإجراءات التدريس، وخطوات تطبيق إستراتيجية القراءة التبادلية.

٣- بناء صورة مبدئية للدليل.

٤- ضبط الدليل (الصدق المنطقي).

٥- إعداد الدليل في صورته النهائية.

وفيما يأتي عرض مفصل لهذه المحاور:

١- تحديد مكونات الدليل:

تتمثل المكونات الأساسية لهذا الدليل في الأهداف التعليمية (العامّة، والخاصة)، والمحتوى الدراسي المقدم، وإستراتيجية التدريس المستخدمة، والوسائل والأنشطة

التعليمية، ثم أساليب التقويم المتبعة. وفيما يأتي عرض لهذه المكونات:

(أ) أهداف الدليل:

أولاً: الهدف العام للدليل:

يهدف هذا الدليل إلى تزويد معلمي اللغة العربية للصف الخامس الابتدائي بما يأتي:

- خلفية معرفية حول أنشطة القراءة الموجهة، وكيفية تدريس مهارات الفهم القرائي لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي باستخدام تلك الأنشطة.
- قائمة بمهارات الفهم القرائي المناسبة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي، ونماذج لأسئلة تقيسها، وأنشطة لتنميتها في ضوء القراءة الموجهة.
- كيفية توظيف أنشطة القراءة الموجهة في الفهم القرائي.
- إمداد التلاميذ بمعلومات متصلة بمهارات الفهم القرائي وعلاقته بالقراءة الموجهة.

ثانياً: الأهداف الخاصة للدليل:

يهدف هذا الدليل إلى تحقيق مجموعة من الأهداف الخاصة، والتي يتوقع من التلميذ أن يبلغها بعد دراسته لأنشطة القراءة الموجهة، وهذه الأهداف مجتمعة تختص بتنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، وتم توظيف هذه الأهداف إلى أهداف سلوكية إجرائية.

ضبط الدليل لتنفيذ أنشطة القراءة الموجهة (الصدق المنطقي للدليل):

تم عرض الدليل في صورته الأولى على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال اللغة العربية وطرق التدريس، وبلغ عددهم (عشرين محكماً)^(٤)؛ للتعرف على آرائهم ومقترحاتهم في الدليل لتنفيذ أنشطة القراءة الموجهة، وذلك من خلال استبانته، تعبر عن مدى مناسبة الدليل لطبيعة البحث وهدفه، وتمثلت آراء المحكمين مناسبة لطبيعة البحث وهدفه، وتم إعداد الدليل في صورته النهائية، وذلك بعد إجراء التعديلات، وبذلك فقد تمت الإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث، والذي ينص على: ما فاعلية أنشطة القراءة الموجهة في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي؟

المحور الرابع: تنفيذ أنشطة القراءة الموجهة:

إجراءات تجربة البحث (الدراسة الميدانية): تم إجراء تجربة للبحث وفقاً للخطوات الآتية:

١- هدف تجربة البحث:

هدفت تجربة البحث قياس فاعلية أنشطة القراءة الموجهة؛ لتنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

٢- متغيرات تجربة البحث: اشتملت تجربة البحث على متغيرين، هما:

أ) المتغير المستقل (المتغير التجريبي): في البحث الحالي يتمثل المتغير المستقل في إستراتيجية القراءة التبادلية.

ب) المتغير التابع:

في البحث الحالي يتمثل المتغير التابع في تنمية مهارات الفهم القرائي المحددة في البحث.

٣- منهج تجربة البحث:

- المنهج الوصفي: فيما يتصل بمراجعة الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث، والذي يقوم على جمع البيانات والمعلومات وتحليلها وتصنيفها.
- المنهج التجريبي: لقياس فاعلية أنشطة القراءة الموجهة في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

عينة تجربة البحث:

تم اختيار العينة بطريقة عشوائية من بين المدارس الابتدائية التابعة لإدارة شرق المنصورة التعليمية التابعة لمديرية التربية والتعليم بالدقهلية، وهما المدرسة الشهيد مراد فتحي الابتدائية (الأندلس سابقاً)؛ حيث يمثل أحد فصول الصف الخامس الابتدائي، المجموعة التجريبية، وبلغ عددها (٣٠) تلميذاً، ومدرسة الثورة الابتدائية؛ حيث يمثل أحد فصول الصف الخامس الابتدائي، المجموعة الضابطة، وبلغ عددها (٣٠)

⁴ملحق رقم (١) قائمة بأسماء السادة المحكمين.

تلميذاً)، وذلك يكون المجموع الكلي لعينة الدراسة (٦٠ تلميذاً).
إجراءات تجربة البحث:

لعرض إجراءات تجربة البحث، والتطبيق الميداني لأدواته، وتطبيق اختبار مهارات الفهم القرائي قبلياً وبعدياً، وبين التطبيقين يتم التدريس باستخدام أنشطة القراءة الموجهة للمجموعة التجريبية، بينما يتم التدريس بالطريقة المعتادة للمجموعة الضابطة، وفي النهاية تحديد الأساليب الإحصائية المناسبة لمعالجة بيانات البحث، وفيما يأتي توضيح لهذه الخطوات:

أ) الحصول على الموافقات الإدارية لتطبيق تجربة البحث:

قبل تطبيق تجربة البحث تم الحصول على الموافقات الإدارية اللازمة لتطبيق تجربة البحث^(٥).

ب) القائم بالتدريس:

تم إسناد تطبيق الأنشطة القائمة على القراءة الموجهة إلى معلم اللغة العربية بمدروستي الشهيد مراد فتحي الابتدائية (الأندلس سابقاً)، ومدرسة الثورة، التابعين لإدارة شرق التعليمية بمحافظة الدقهلية، بعد

تزويده بدليل المعلم؛ وذلك حتى تتجنب الباحثة تطبيقها لأدوات بحثها بنفسها؛ فتكون متغيراً دخلياً، يمكن أن يحول بين التأثير المباشر لمتغيرات البحث.

٧- التطبيق القبلي لاختبار مهارات الفهم القرائي:

تم تطبيق اختبار مهارات الفهم القرائي قبلياً على تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة، لتحديد مستوى أداء تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في تلك المهارات، وقد تم تطبيق الاختبار على تلاميذ المجموعة التجريبية في يوم الأربعاء الموافق (٦/٣/٢٠١٩م)، في حين تم تطبيقه على المجموعة الضابطة في يوم الخميس الموافق (٧/٣/٢٠١٩م)، وبعد تطبيق الاختبار على المجموعتين قبلياً، تم تصحيح أوراق إجاباتهم، ورصد النتائج في جداول خاصة بذلك، ثم تحليل نتائج ذلك التطبيق بالأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام اختبار "ت"، لتحديد التكافؤ الموجود بين المجموعتين، ويوضح الجدول الآتي نتائج هذا التطبيق.

^٥ملحق رقم (٥) الموافقات الإدارية اللازمة لتطبيق أدوات البحث ومواده.

جدول (١) قيمة "ت" ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار مهارات الفهم القرائي ككل وفي أبعاده الفرعية

م	المهارة	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية df	قيمة "ت" T	الدلالة الإحصائية
١	يحدد معنى كلمة وردت في النص	ضابطة	٣٠	١,٢٦٦٧	٠,٦٣٩٦٨	٥٨	٠,١٩٦	غير دالة
		تجريبية	٣٠	١,٢٣٣٣	٠,٦٧٨٩١			
٢	يحدد مضاد كلمة وردت في النص	ضابطة	٣٠	١,٤٣٣٣	٠,٥٦٨٣٢	٥٨	٠,٢١٧	غير دالة
		تجريبية	٣٠	١,٤٠٠٠	٠,٦٢١٤٦			
٣	يرتب الأحداث ترتيبًا صحيحًا	ضابطة	٣٠	١,٣٣٣٣	٠,٦٦٠٨٩	٥٨	٠,٣٩٧	غير دالة
		تجريبية	٣٠	١,٢٦٦٧	٠,٦٣٩٦٨			
	المهارة الرئيسية (الفهم الحرفي)	ضابطة	٣٠	٤,٠٣٣٣	١,٤٠١٥٦	٥٨	٠,٣٤٨	غير دالة
		تجريبية	٣٠	٣,٩٠٠٠	١,٥٦١٣٩			
٤	يستنتج الفكرة الرئيسية من النص	ضابطة	٣٠	١,٢٣٣٣	٠,٥٦٨٣٢	٥٨	٠,٤٤٥	غير دالة
		تجريبية	٣٠	١,١٦٦٧	٠,٥٩٢٠٩			
٥	يحدد الفكر الفرعية	ضابطة	٣٠	١,١٦٦٧	٠,٥٣٠٦٧	٥٨	١,٢٧٦	غير دالة
		تجريبية	٣٠	١,٣٣٣٣	٠,٤٧٩٤٦			
٦	يستنتج الهدف من النص	ضابطة	٣٠	١,٢٦٦٧	٠,٥٨٣٢٩	٥٨	٠,٤٨٢	غير دالة
		تجريبية	٣٠	١,٢٠٠٠	٠,٤٨٤٢٣			
	المهارة الرئيسية (الفهم الاستنتاجي)	ضابطة	٣٠	٣,٦٦٦٧	١,١٥٤٧٠	٥٨	٠,١١٧	غير دالة
		تجريبية	٣٠	٣,٧٠٠٠	١,٠٥٣٦٦			
٧	يميز بين الحقيقة والخيال	ضابطة	٣٠	١,٣٣٣٣	٠,٥٤٦٦٧	٥٨	٠,٤٥٧	غير دالة
		تجريبية	٣٠	١,٢٦٦٧	٠,٥٨٣٢٩			
٨	يميز بين الحقيقة والرأي	ضابطة	٣٠	١,٢٦٦٧	٠,٥٢٠٨٣	٥٨	٠,٤٨٢	غير دالة
		تجريبية	٣٠	١,٢٠٠٠	٠,٥٥٠٨٦			
٩	يميز بين ما ينتمي، وما لا ينتمي للنص المقروء	ضابطة	٣٠	١,٢٣٣٣	٠,٥٦٨٣٢	٥٨	٠,٠	غير دالة
		تجريبية	٣٠	١,٢٣٣٣	٠,٥٠٤٠١			
	المهارة الرئيسية (الفهم الناقد)	ضابطة	٣٠	٣,٨٣٣٣	١,٠٨٥٤٣	٥٨	٠,٥١٤	غير دالة
		تجريبية	٣٠	٣,٧٠٠٠	٠,٩١٥٣٩			
١٠	يقترح عنوانًا جديدًا للنص	ضابطة	٣٠	١,٢٣٣٣	٠,٦٢٦٠٦	٥٨	٠,٨٧٢	غير دالة
		تجريبية	٣٠	١,٣٦٦٧	٠,٥٥٦٠٥			
١١	يقترح نهاية مختلفة للنص	ضابطة	٣٠	١,١٦٦٧	٠,٥٩٢٠٩	٥٨	٠,٤٧٠	غير دالة
		تجريبية	٣٠	١,٢٣٣٣	٠,٥٠٤٠١			
١٢	يقترح حلول جديدة لمشكلات وردت في النص	ضابطة	٣٠	١,٣٠٠٠	٠,٥٣٤٩٨	٥٨	٠,٤٧٣	غير دالة
		تجريبية	٣٠	١,٣٦٦٧	٠,٥٥٦٠٥			
	المهارة الرئيسية (الفهم الإبداعي)	ضابطة	٣٠	٣,٧٠٠٠	١,٢٠٧٧٣	٥٨	٠,٨٥٢	غير دالة
		تجريبية	٣٠	٣,٩٦٦٧	١,٢١٧٢١			
	الدرجة الكلية للاختبار	ضابطة	٣٠	١٥,٢٣٣٣	٤,٠٣١٦٣	٥٨	٠,٠٣٢	غير دالة
		تجريبية	٣٠	١٥,٢٦٦٧	٣,٩٢٩٨٤			

يتضح من الجدول السابق (١) أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة قبلًا في جميع المهارات الرئيسة والفرعية والدرجة الكلية للاختبار، حيث جاءت قيم "ت" غير دالة إحصائية، مما يدل على وجود تكافؤ في التطبيق القبلي بين المجموعتين.

٨- تدريس أنشطة القراءة التبادلية:

بعد الانتهاء من التطبيق القبلي لاختبار مهارات الفهم القرائي، تم البدء في تدريس أنشطة القراءة الموجهة لتلاميذ المجموعة التجريبية، وذلك في يوم الأربعاء الموافق (٢٠١٩/٣/٦م)، وانتهى يوم الاثنين الموافق (٢٠١٩/٤/١٥م)؛ حيث استغرق تدريس البرنامج شهر ونصف تقريبًا، وتم التدريس بالطريقة المعتادة للمجموعة الضابطة، وذلك في يوم الخميس الموافق (٢٠١٩/٣/٧م)، وانتهى التطبيق يوم الثلاثاء الموافق (٢٠١٩/٤/١٦م).

التطبيق البعدي لأداة البحث:

تم تطبيق اختبار مهارات الفهم القرائي بعديًا على تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة، وقد تم تطبيق الاختبار على تلاميذ المجموعة التجريبية في يوم الاثنين الموافق (٢٠١٩/٤/١٥م)، في حين تم تطبيقه على تلاميذ المجموعة الضابطة في يوم الثلاثاء الموافق (٢٠١٩/٤/١٦م).

المحور الخامس: نتائج البحث وتفسيرها وتحليلها وتوصياته، ومقترحاته.

يهدف هذا المحور إلى عرض النتائج التي توصل إليها البحث الحالي، ومناقشتها وتفسيرها، وتقديم التوصيات والمقترحات.

❖ نتائج البحث:

١- للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث، والذي ينص على: ما مهارات الفهم القرائي المناسبة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي؟؛ للإجابة عن هذا السؤال تم تحديد مهارات الفهم القرائي، التي ينبغي تلميزها لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، وتم بناء قائمة بهذه المهارات^(١).

٢- للإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث، والذي ينص على: ما مدى توافر مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي؟؛ للإجابة عن هذا السؤال تم بناء اختبار لقياس مستوى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مهارات الفهم القرائي^(**).

٣- للإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث، والذي ينص على: ما فاعلية الأنشطة القائمة على القراءة الموجهة لتنمية مهارات الفهم القرائي لدى

* ملحق رقم (١) قائمة بأسماء السادة المحكمين.

** ملحق رقم (٣) اختبار مهارات الفهم القرائي.

القرائي، والانحراف المعياري لكل منهما، وتحديد الفرق بين المتوسطين، وحساب قيمة "ت"، واستخراج دلالتها الإحصائية، وهذا ما يوضحه الجدول الآتي:

تلاميذ الصف الخامس الابتدائي؟؛ للإجابة عن هذا السؤال تم ما يأتي:
أ- تم تحديد متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الفهم

جدول (٢)

قيمة "ت" ودلالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الفهم القرائي ككل وفي أبعاده الفرعية

م	المهارة	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية df	قيمة "ت" T	مستوى الدلالة الإحصائية	الدلالة الإحصائية
١	يحدد معنى كلمة وردت في النص	ضابطة	٣٠	٢,٠٦٦٧	٠,٥٨٣٢٩	٥٨	٣,١٣٣	٠,٠١	دالة
		تجريبية	٣٠	٢,٥٣٣٣	٠,٥٧١٣٥				
٢	يحدد مضاد كلمة وردت في النص	ضابطة	٣٠	٢,٠٣٣٣	٠,٦١٤٩٥	٥٨	٣,٤٨٩	٠,٠١	دالة
		تجريبية	٣٠	٢,٥٦٦٧	٠,٥٦٨٣٢				
٣	يرتب الأحداث ترتيباً صحيحاً	ضابطة	٣٠	١,٩٠٠٠	٠,٦٦١٧٦	٥٨	١,٩٢	غير دالة	غير دالة
		تجريبية	٣٠	٢,٢٣٣٣	٠,٦٧٨٩١				
	المهارة الرئيسية (الفهم الحرفي)	ضابطة	٣٠	٦,٠٠٠٠	١,٤٦٢١٧	٥٨	٣,٤٩٤	٠,٠١	دالة
		تجريبية	٣٠	٧,٣٣٣٣	١,٤٩٣٢٨				
٤	يستنتج الفكرة الرئيسية من النص	ضابطة	٣٠	١,٧٣٣٣	٠,٥٢٠٨٣	٥٨	٢,٧٢٣	٠,٠١	دالة
		تجريبية	٣٠	٢,١٦٦٧	٠,٦٩٨٩٣				
٥	يحدد الفكر الفرعية	ضابطة	٣٠	١,٧٣٣٣	٠,٤٤٩٧٨	٥٨	٤,٤٤١	٠,٠١	دالة
		تجريبية	٣٠	٢,٣٠٠٠	٠,٥٣٤٩٨				
٦	يستنتج الهدف من النص	ضابطة	٣٠	١,٥٠٠٠	٠,٥٧٢٣٥	٥٨	٥,٣٠٣	٠,٠١	دالة
		تجريبية	٣٠	٢,٣٠٠٠	٠,٥٩٥٩٦				
	المهارة الرئيسية (الفهم الاستنتاجي)	ضابطة	٣٠	٤,٩٦٦٧	٠,٩٩٩٤٣	٥٨	٥,٥٨٦	٠,٠١	دالة
		تجريبية	٣٠	٦,٧٦٦٧	١,٤٥٤٦٨				
٧	يميز بين الحقيقة والخيال	ضابطة	٣٠	١,٦٦٦٧	٠,٥٤٦٦٧	٥٨	٣,٠٨٦	٠,٠١	دالة
		تجريبية	٣٠	٢,١٦٦٧	٠,٦٩٨٩٣				
٨	يميز بين	ضابطة	٣٠	١,٦٣٣٣	٠,٦١٤٩٥	٥٨	٤,٤٣٩	٠,٠١	دالة

م	المهارة	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية df	قيمة "ت" T	مستوى الدلالة الإحصائية	الدالة
	الحقيقة والرأي	تجريبية	٣٠	٢,٣٣٣٣	٠,٦٠٦٤٨				
٩	يميز بين ما ينتمي، وما لا ينتمي للنص المقروء	ضابطة	٣٠	١,٦٠٠٠	٠,٥٦٣٢٤	٥٨	٢,٩٩٩	٠,٠١	دالة
		تجريبية	٣٠	٢,٠٦٦٧	٠,٦٣٩٦٨				
	المهارة الرئيسة (الفهم الناقد)	ضابطة	٣٠	٤,٩٠٠٠	١,٠٦١٨٨	٥٨	٤,٧٢٩	٠,٠١	دالة
		تجريبية	٣٠	٦,٥٦٦٧	١,٦١٢١٠				
١٠	يقترح عنواناً جديداً للنص	ضابطة	٣٠	١,٥٣٣٣	٠,٥٧١٣٥	٥٨	٤,٠٦٧	٠,٠١	دالة
		تجريبية	٣٠	٢,١٣٣٣	٠,٥٧١٣٥				
١١	يقترح نهاية مختلفة للنص	ضابطة	٣٠	١,٥٣٣٣	٠,٥٧١٣٥	٥٨	٣,٦٩٦	٠,٠١	دالة
		تجريبية	٣٠	٢,١٣٣٣	٠,٦٨١٤٥				
١٢	يقترح حلول جديدة لمشكلات وردت في النص	ضابطة	٣٠	١,٨٠٠٠	٠,٤٨٤٢٣	٥٨	٣,٣٩٥	٠,٠١	دالة
		تجريبية	٣٠	٢,٣٣٣٣	٠,٧١١١٦				
دالة	المهارة الرئيسة (الفهم الإبداعي)	ضابطة	٣٠	٤,٨٦٦٧	١,١٠٥٨٩	٥٨	٤,٩٠٤	٠,٠١	دالة
		تجريبية	٣٠	٦,٦٠٠٠	١,٥٨٨٧٥				
دالة	الدرجة الكلية للاختبار	ضابطة	٣٠	٢٠,٧٣٣٣	٤,٠٥٠٨٣	٥٨	٥,١٢٢	٠,٠١	دالة
		تجريبية	٣٠	٢٧,٢٦٦٧	٥,٦٩٢٩١				

القرائي؛ مما يعني أن تدريس الأنشطة القائمة على القراءة الموجهة لتلاميذ المجموعة التجريبية قد أثرت تأثيراً إيجابياً في تنمية مهارات الفهم القرائي لديهم.

وتؤكد هذه النتيجة صحة الفرض الأول من فروض البحث الذي ينص على: "يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الفهم القرائي لصالح متوسط درجات

يتضح من الجدول السابق (٢) وجود فروق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة، في جميع المهارات الرئيسة والفرعية، والدرجة الكلية للاختبار، وذلك في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية، حيث جاءت جميع قيم "ت" دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، ودرجات حرية (٥٨).

وهذا يدل على تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية على تلاميذ المجموعة الضابطة، في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الفهم

تلاميذ المجموعة التجريبية، ويعزى إلى استخدام أنشطة القراءة الموجهة..

❖ مناقشة النتائج وتفسيرها:

■ ارتفاع متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي عن متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الفهم القرائي، وذلك في الدرجة الكلية للاختبار؛ حيث بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي (٢٠,٧٣٣٣)، من الدرجة الكلية، وهي (٣٦)، وبلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي (٢٧,٢٦٦٧)، من الدرجة الكلية، وهي (٣٦)، ويدل ذلك على تأثير أنشطة القراءة الموجهة على تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية، وتقديم مجموعة من الخبرات التعليمية المنتظمة، والتي تتفق مع قدراتهم وميولهم.

■ ارتفاع متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الفهم القرائي عن متوسط

درجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي، وذلك في كل بعد من أبعاد الاختبار؛ ويدل ذلك على تأثير أنشطة القراءة الموجهة على تنمية كل مهارة من مهارات الفهم القرائي - على حده - لدى تلاميذ المجموعة التجريبية.

■ وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من: دراسة ريما الجرف (٢٠٠١)، ودراسة محمد جاد (٢٠٠٣)، ودراسة فايزة عوض، ومحمد أحمد (٢٠٠٣).

ب- مدى تأثير الأنشطة القائمة على القراءة الموجهة في تنمية مهارات الفهم القرائي:

تم تحديد متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الفهم القرائي، والانحراف المعياري، وتم تحديد الفرق بين متوسطي درجات التلاميذ في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار، وحساب قيمة "ت"، واستخراج دلالتها الإحصائية، وهذا ما يوضحه الجدول الآتي:

جدول (٣) قيمة "ت" ودلالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة

التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الفهم القرائي ككل

م	المهارة	التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية df	قيمة "ت" T	مستوى الدلالة الإحصائية	الدالة
١	المهارة الرئيسية (الفهم الحرفي)	قبلي	٣٠	٣,٩٠٠٠	١,٥٦١٣٩	٢٩	١٢,٩٢٧	٠,٠١	دالة
		بعدي	٣٠	٧,٣٣٣٣	١,٤٩٣٢٨				
٢	المهارة الرئيسية (الفهم الاستنتاجي)	قبلي	٣٠	٣,٧٠٠٠	١,٠٥٣٦	٢٩	١٧,٧٨٥	٠,٠١	دالة
		بعدي	٣٠	٦,٧٦٦٧	١,٤٥٤٦٨				
٣	المهارة الرئيسية (الفهم الناقد)	قبلي	٣٠	٣,٧٠٠٠	٠,٩١٥٣٩	٢٩	١٣,٨١٤	٠,٠١	دالة
		بعدي	٣٠	٦,٥٦٦٧	١,٦١٢١٠				
٤	المهارة الرئيسية (الفهم الإبداعي)	قبلي	٣٠	٣,٩٦٦٧	١,٢١٧٢١	٢٩	١٤,٤٣٢	٠,٠١	دالة
		بعدي	٣٠	٦,٦٠٠٠	١,٥٨٨٧٥				
	الدرجة الكلية للاختبار	قبلي	٣٠	١٥,٢٦٦٧	٣,٩٢٩٨٤	٢٩	٢١,٠٠٣	٠,٠١	دالة
		بعدي	٣٠	٢٧,٢٦٦٧	٥,٦٩٢٩١				

القرائي لصالح متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي.

❖ مناقشة النتائج وتفسيرها:

■ ارتفاع متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي عن متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي لاختبار مهارات الفهم القرائي، وذلك في الدرجة الكلية للاختبار؛ حيث بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي (٢٧,٢٦٦٧)، من الدرجة الكلية، وهي (٣٦)، وبلغ متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي (١٥,٢٦٦٧)، من الدرجة الكلية، وهي (٣٦)، ويدل ذلك على

يتضح من الجدول السابق (٣) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي، في الدرجة الكلية لاختبار الفهم القرائي لصالح التطبيق البعدي؛ حيث جاءت قيمة "ت" دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١)، ودرجة حرية (٢٩).

وتؤكد هذه النتيجة صحة الفرض الثاني من فروض البحث الذي ينص على: "يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين؛ القبلي و البعدي لاختبار مهارات الفهم

تأثير الأنشطة القائمة على القراءة الموجهة على تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية، وتقديم مجموعة من الخبرات التعليمية المنتظمة، والتي تتفق مع قدراتهم وميولهم.

■ ارتفاع متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الفهم القرائي عن متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي، وذلك في كل بعد من أبعاد الاختبار؛ ويدل ذلك على تأثير الأنشطة القائمة على القراءة الموجهة على تنمية كل مهارة من مهارات الفهم القرائي- على حده - لدى تلاميذ المجموعة التجريبية.

ويمكن تفسير ذلك من خلال ما يأتي:

■ التركيز في كل درس من دروس الأنشطة القائمة على القراءة الموجهة على مهارات الفهم القرائي موضع

الاهتمام، والتحقق من تمكن تلاميذ الصف الخامس الابتدائي منها.

■ أن الأنشطة القائمة على القراءة الموجهة اهتمت بتنظيم المحتوى التعليمي بشكل متسلسل ومتدرج من البسيط إلى المركب، ومن العام إلى الخاص، وعملت على ربط ما لدى التلاميذ من معرفة سابقة بمهارات الفهم القرائي ومعالجتها بالمعرفة الجديدة أثناء التدريس.

■ ارتباط أنشطة الدرس بأهداف الاستراتيجية، ومحتواها، ووسائلها التعليمية، وأساليب تقييمها.

ج- حساب حجم التأثير لاختبار مهارات الفهم القرائي:

وذلك عن طريق حساب مربع إيتا (η^2) لحساب حجم التأثير، وقد استخدمت الباحثة المعادلة الآتية: معادلة إيتا² (مربع إيتا): η^2 .

جدول (٤)

قيمة " η^2 " وحجم تأثير الأنشطة القائمة على القراءة الموجهة في اختبار مهارات الفهم القرائي

م	المهارة	قيمة " η^2 "	حجم التأثير
١	المهارة الرئيسية (الفهم الحرفي)	٠,١٧	كبير
٢	المهارة الرئيسية (الفهم الاستنتاجي)	٠,٣٥	كبير
٣	المهارة الرئيسية (الفهم الناقد)	٠,٢٨	كبير
٤	المهارة الرئيسية (الفهم الإبداعي)	٠,٢٩	كبير
	الدرجة الكلية	٠,٣١	كبير

يتضح من الجدول السابق (٤) قوة تأثير الأنشطة القائمة على القراءة الموجهة على تلاميذ المجموعة التجريبية؛ وذلك من خلال اختبار مهارات الفهم القرائي؛ حيث أن قيم " η^2 " في المجالات تراوحت ما بين (١٧% : ٢٩%)، كما بلغت قيمة مربع إيتا " η^2 " للدرجة الكلية لاختبار مهارات الفهم القرائي (٣١%)، مما يعنى أن حجم تأثير الأنشطة القائمة على القراءة الموجهة في تنمية تلك المهارات كبيراً، وهذه نسبة كبيرة تدل على تأثير فعال، ومن ثم يدل ذلك على صحة الفرض الثالث من فروض البحث، والذي ينص على: "تحقق الأنشطة القائمة على القراءة الموجهة فاعلية مقبولة في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي".

❖ مناقشة النتائج وتفسيرها:

■ يلاحظ أن حجم التأثير جاء مرتفعاً في الاختبار، ويعني هذا أن هناك تفوقاً ملحوظاً لدى تلاميذ المجموعة التجريبية في أدائهم لمهارات الفهم القرائي، وذلك بعد تدريبهم لأداء تلك المهارات من خلال الأنشطة القائمة على القراءة الموجهة .

■ يمكن إرجاع هذا التأثير إلى تأكيد الأنشطة التي توفرها الاستراتيجية على الجانب المعرفي، والجانب الأدائي

للمهارات، والتركيز على اكتساب التلاميذ للجانبين معاً، وإتاحة الفرصة للتدريب على هذه المهارات بعد تعلمها سواء داخل الفصل أم خارجه، والتغذية الراجعة والتقويم المستمر لأداء التلاميذ؛ أدى ذلك إلى تمكنهم من المهارات، والقدرة على توظيفها وأدائها بطريقة جيدة.

■ كثرة تدريب التلاميذ من خلال الدروس، وإثارة دافعيتهم نحو الدرس؛ من خلال استخدام الوسائل والأنشطة التعليمية، والتدريبات الخاصة بكل درس، وإثارة التنافس بين التلاميذ، والعمل على المناقشة وإبداء الرأي، وطرح الأسئلة واحترام أسئلة وإجابات التلاميذ؛ مما ساعد على تنمية مهارات الفهم القرائي.

■ بملاحظة التفاوت الذي حدث في مقدار النمو لكل مهارة على حدة نجد أن الأنشطة القائمة على القراءة الموجهة كانت فعالة في تنمية مهارات الفهم القرائي، نظراً لما تضمنته من دروس، وأنشطة تعليمية تستهدف تنمية مهارات الفهم القرائي، إضافة إلى الأنشطة التقويمية، وصاحب ذلك أسلوب عرض شائق.

■ وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسات وبحوث سابقة، مثل: دراسة مروة

شعبان (٢٠١٦)، ودراسة سالي العدوي (٢٠١٧).

■ وبذلك تكون قد تمت الإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة البحث، والذي ينص على: ما فاعلية الأنشطة المقترحة القائمة على القراءة الموجهة لتنمية مهارات الفهم القرائي لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي؟

❖ ملخص نتائج البحث:

من خلال العرض السابق أثبتت نتائج البحث ما يأتي:

١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الفهم القرائي لصالح متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية.

٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين؛ القبلي والبعدي لاختبار مهارات الفهم القرائي لصالح متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي.

٣- تحقق الأنشطة القائمة على القراءة الموجهة فاعلية مقبولة في تنمية

مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

٤- فاعلية الأنشطة القائمة على القراءة الموجهة لتنمية مهارات الفهم القرائي لدى المجموعة التجريبية، ويرجع ذلك إلى ما يأتي:

أ- مراعاة الأنشطة لطبيعة تلاميذ الصف الخامس الابتدائي وخصائصهم وسماتهم.

ب- بناء الأنشطة على أسس علمية من حيث المادة العلمية المقدمة للتلاميذ، بالإضافة إلى الطرق التي قدمت بها.

ج- تزويد كل تلميذ بنسخة من كتاب التلميذ، متضمنة الأهداف الإجرائية لكل درس، والمهارات المراد تعلمها.

د- تزويد التلاميذ بجانب معرفي عن المهارة قبل التدريب عليها؛ مما ساعد على سرعة تنميتها.

هـ- استخدام أسلوب التقويم التكويني أو البنائي عقب كل درس قد ساعد على سرعة تعلم التلاميذ، بالإضافة إلى المميزات الأخرى لهذا الأسلوب من تقديم التغذية الراجعة، والمواكبة لإجراءات الأنشطة لتلك التلاميذ في أثناء التدريس، والحكم على مدى نجاح

الدرس في تحقيق الأهداف الموضوعية له.

توصيات البحث:

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث، يمكن تقديم التوصيات الآتية:

١- بالنسبة للطلاب:

■ الاهتمام بتنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية عامة، وتلاميذ الصف الخامس الابتدائي خاصة.

■ توظيف مهارات الفهم القرائي في فروع اللغة العربية كلها.

٢- بالنسبة للمعلمين:

■ ضرورة اهتمام المعلمين بالأنشطة القائمة على القراءة الموجهة، التي تعمل على تنمية مهارات الفهم القرائي لدى التلاميذ في المراحل التعليمية المختلفة.

■ ضرورة الاهتمام بالتدريب المستمر للتلاميذ على مستويات الفهم القرائي المختلفة.

■ تشجيع المعلم تلاميذه على المشاركة الفعالة، وتأكيد دورهم الإيجابي في عملية تعلمهم، مع تشجيعهم على طرح تساؤلاتهم دون أي قيود أو حرج.

■ عناية معلمي اللغة العربية بالتلاميذ المتميزين في الفهم القرائي، وتشجيعهم

بنشر نتائجهم في المجلة المدرسية، وتنمية قدراتهم بإقامة المسابقات بين أقرانهم في المدارس الأخرى.

٣- بالنسبة للموجهين:

■ توفير نماذج من الفهم القرائي، وتضمينها الكتب الدراسية المقررة.

■ توزيع مستويات الفهم القرائي ومهاراته على مراحل التعليم، بشكل يتناسب مع طبيعة كل مرحلة تعليمية، وربط الدروس بحاجات تلاميذ كل مرحلة من مراحل التعليم.

■ تدريب معلمي اللغة العربية على استخدام الاستراتيجيات التدريسية الحديثة، التي تُسهم في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى التلاميذ.

■ ضرورة إعداد دليل المعلم لتدريس اللغة العربية بشكل عام، والفهم القرائي بشكل خاص، في مراحل التعليم المختلفة، ويمكن الاسترشاد بما قدمته الباحثة في تنمية مهارات الفهم القرائي وفقاً للأنشطة القائمة على القراءة الموجهة، وتوزيعه على المدارس الابتدائية؛ ليكون في متناول يدي مدرسي اللغة العربية ومدرساتها.

ثالثاً: مقترحات البحث:

- ١- بحث لمعرفة فاعلية استخدام الأنشطة القائمة على القراءة الموجهة في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طلاب المرحلة الإعدادية.
- ٢- بناء برنامج قائم على القراءة الموجهة لتنمية مهارات تحليل النص الأدبي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- ٣- بحث فاعلية القراءة الموجهة في تنمية مهارات التفكير في مراحل التعليم المختلفة.
- ٤- فاعلية الأنشطة القائمة على القراءة الموجهة في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- ٥- بناء برنامج قائم على تحليل لغة النص لتنمية مهارات الفهم القرائي لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- ٦- فاعلية برنامج مقترح لتدريب الطلاب المعلمين بشعبة اللغة العربية بكلية التربية على تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ مراحل التعليم العام.
- ٧- دراسة الصعوبات التي تواجه المعلمين عند استخدام الأنشطة القائمة على القراءة الموجهة، وسبل مواجهة هذه الصعوبات.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- ١- أحمد اللقاني؛ على الجمل (١٩٩٩): معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس. ط٢، عالم الكتب.
- ٢- آية معاطى محمد نصر (٢٠١٤): برنامج قائم على الألعاب والأحاجي اللغوية لتنمية بعض مهارات فهم المقروء لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة دمياط.
- ٣- جمال مصطفى العيسوي، ومحمد عبيد (٢٠٠٦): تنمية مستويات الفهم القرائي لدى تلميذات الصف السابع بمرحلة التعليم الأساسي بدولة الإمارات العربية المتحدة، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، العدد ١٤، يوليو.
- ٤- جانج ونستون (٢٠٠٨): فن تدريس المناهج في المرحلة الابتدائية. ترجمة: خالد العامري، القاهرة، دار الفاروق للنشر والتوزيع.
- ٥- حسن سيد شحاتة (٢٠٠٢): تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.

- ٦- حسن سيد شحاتة، وزينب النجار (٢٠٠٣): **معجم المصطلحات التربوية والنفسية**، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.
- ٧- رانيا أحمد الديب (٢٠١٦): **فعالية القراءة التعاونية الإستراتيجية في تنمية مهارات الفهم القرائي والاتجاه نحو القراءة لدى التلاميذ بطبئى التعلم بالمرحلة الابتدائية**. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنصورة.
- ٨- سعيد عبد الله لافي (٢٠٠٦): **أثر استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، المؤتمر العلمي الثامن عشر، مناهج التعليم وبناء الإنسان، ٢٥ - ٢٦ يوليو، المجلد الثالث.**
- ٩- صالح عبد القادر خليل (٢٠٠٣): **فعالية برنامج تدريبي مقترح قائم على القراءة الصامتة الموجهة والحوار والمناقشة في تحسين الاستيعاب القرائي لطلبة الصف التاسع الأساسي في محافظة الكرك**، رسالة دكتوراه، كلية الدراسات التربوية العليا، جامعة عمان.
- ١٠- طارق عبد الباسط السجاعي (٢٠١٥): **فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على التعلم المدمج في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية**، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنصورة.
- ١١- عبد الفتاح أحمد شداد (٢٠١١): **أثر برنامج قائم على استراتيجيات القراءة الموجهة في تنمية مهارات الكتابة الوظيفية والإبداعية لدى تلاميذ الصف السادس من المرحلة الابتدائية**، رسالة دكتوراه، كلية التربية بدمياط، جامعة المنصورة.
- ١٢- غصاب منصور الصقر (٢٠٠٧): **أثر استراتيجيات القراءة الموجهة في تنمية مهارات القراءة الصامتة لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في سلطنة عمان**، رسالة ماجستير، كلية الدراسات التربوية العليا، جامعة عمان العربية.
- ١٣- فتحي على يونس (٢٠٠١): **استراتيجيات تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية، القاهرة، كلية التربية، جامعة عين شمس.**
- ١٤- فتحي على يونس (٢٠٠١): **تعليم اللغة العربية للمبدئين الصغار والكبار**،

- القاهرة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- ١٥- محسن علي عطية (٢٠١٦): **التعلم أنماط ونماذج حديثة**. عمان، الأردن، دار الصفاء للنشر والتوزيع.
- ١٦- محمد رجب فضل الله (٢٠٠٣): **الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية**، ط٢، القاهرة، دار الكتب.
- ١٧- محمد علاء الدين الشعبي (٢٠٠١): **أثر استخدام التدريس التبادلي في تنمية بعض مهارات القراءة الناقد لدى طلاب اللغة العربية بكلية التربية، جامعة المنيا**، المجلد ١٥، العدد (١)، ص ص ٢٨: ٦١.
- ١٨- محمد لطفي جاد (٢٠٠٣): **فعالية استراتيجية مقترحة في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي، مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد (٢٢)، مايو، ص ص ١٥: ٥٠.**
- ١٩- مجمع اللغة العربية (٢٠٠١): **المعجم الوجيز، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية**.
- ٢٠- مجمع اللغة العربية (٢٠٠٤): **المعجم الوجيز، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية**.
- ٢١- نادية حسين يونس (٢٠١٢): **الاتجاهات الحديثة في التدريس وتنمية التفكير، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع**.
- ٢٢- هاني محمد فراج (٢٠١٠): **فعالية استراتيجية قائمة على نظرية إلماعات السياق في تنمية الثروة اللغوية وبعض مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنصورة**.
- ثانياً: المراجع الأجنبية:**
- 23- Fountas, Irene & Pinnell, Gay Su (2013): **Guided Reading The Romance and The Reality. Vol. 66 Issue 4, pp. 268-284.**
- 24- Hauptman, Allyson. L (2012): **Gudied Reading and Motivation. Ph.D, The Granduate Collage, The University of Nabraske.**
- 25- Lipp, Jamie. R & Helfrich, Sara. R (2016) : **Key Reading Recovery Strategies to Support Classroom Guided Reading Instruction. Journal Articles, Reports-Descriptive, May-Jun.**

-
- young Chinese learners of English in Hong Kong. *The Language Learning Journal*, 41(1), 85-103.
- 28- Phillips, D.K. (2008): *Guided Reading: Constructivism in Action*, Niagara University.
- 29- Lyons, Wanda & Thompson, Scott Anthony (2012): *Guided Reading in Inclusive Middle Years Classrooms* . Faculty of Education , University of Regina , SK.
- 26- Marchand-Martella, Nancy E& Martella, Ronald C.& Lambert, M. Charles (2015): *Targeted Management Tips to Enhance the Effectiveness of Tier 2, Guided Reading Instruction*. *Intervention in School and Clinic* , Vol. 50(3) 169–172.
- 27- Nayak, G. & Sylva, K. (2013). *The effects of a guided reading intervention on reading comprehension : a study on*